

قانون [١٦]

ثالثاً: اشكال الحسابات المصرفية:

تتنوع اشكال الحسابات المصرفية فهناك اكثر من حساب يمكن فتحه لشخص واحد في ذات البنك وهناك الحساب الشائع والحساب المشترك وحساب الشيكات وحساب التوفير.

١/ تعدد الحسابات لشخص واحد:

- يجوز ان تتعدد الحسابات المفتوحة لمصلحة شخص واحد حيث يجوز لكل شخص ان يكون له اكثر من حساب في ذات البنك كأن يقوم احد التجار بفتح حساب مصرفي لمعاملاته التجارية وحساب آخر لمعاملاته الشخصية او ان يفتح حساب مصرفي لكل نشاط تجاري على حدة اذا كان يباشر اكثر من نشاط تجاري.
- ووفقا لمبدأ استقلال الحسابات فإن الحسابات المفتوحة لشخص واحد تكون مستقلة بعضها عن بعض.
- وبالتالي لا يضمن احدهما الآخر فلا يضمن الحساب الدائن مثلاً الحساب المدين ولا يستطيع البنك في هذه الحالة اجراء المقاصة القانونية بين الحسابين.
- ومع ذلك يجوز الاتفاق بين البنك والعميل على ان يضمن الحساب الدائن الحساب المدين.

٢/ الحساب الشائع:

- قد يتم فتح الحساب المصرفي لأكثر من شخص دون ان يكون بينهم أي تضامن كالحساب المصرفي الذي يتم فتحه للورثة بعد وفاة مورثهم او الحساب المصرفي الذي يقوم بفتحه الاعضاء في اتحاد ملاك عقار معين.
- ويسمى هذا الحساب بالحساب الشائع الذي يلزم لتشغيله موافقة جميع الاشخاص الا اذا كانوا قد وكلوا احدهم في تشغيله نيابة عنهم.
- ويجب على البنك دائماً ان يتأكد من سريان هذا التوكيل.
- ونظرا لعدم وجود تضامن بين اصحاب الحساب الشائع فإن البنك لا يستطيع الرجوع على احدهم منفردا.

٣/ الحساب المشترك:

- قد يتم فتح الحساب المصرفي لعدد من الاشخاص مع وجد تضامن فيما بينهم ويسمى هذا الحساب بالحساب المشترك الذي يكون لكل شخص فيه الحق في تشغيله بمفرده دون حاجة الى موافقة باقي الاشخاص.
- ونظرا للتضامن فيما بين الاشخاص المشتركين في الحساب فإن البنك يستطيع الرجوع على واحد منهم بكل الرصيد المدين.

٤/ حساب الشيكات:

- تقوم البنوك بفتح حسابات شيكات لعملائها تلك الحسابات التي تسمح للعميل بسحب النقود المودعة بالبنك بواسطة استخدام شيكات.
- وفي هذا النوع من الحسابات تسلم البنوك للعملاء شيكات مطبوعة وفقاً لطريقة معينة يسهل على البنك التأكد منها عند الدفع.
- ويفتح الحساب المشترك عادة بين الشركات المتضامنين او بين الاخوة او بين الازواج.

٥/ حسابات التوفير:

- تقوم البنوك بفتح حسابات التوفير لعملائها تلك الحسابات التي تتميز بصغر المبلغ المحدد لفتحها والمقابل الذي تمنحه لأصحابها وتسلم البنوك اصحاب دفاتر التوفير دفاتر معينة يستطيع العميل التعامل مع البنك من خلالها.
- ومثال ذلك برنامج " توفير الاشبال " الذي اطلقه البنك الاهلي التجاري الذي يهدف الى تعويد الاطفال على الادخار وتشجيعهم منذ سن مبكرة على الادخار ويفتح الحساب بأسماء الابناء ولكن جميع عمليات السحب والايداع تتم بحضور الآباء وتسجل جميع العمليات في دفتر التوفير ومثاله كذلك حساب الادخار المعمول به في بنك الرياض الذي يمكن الشخص من فتح حساب ادخار لأولاده من اجل مستقبلهم.

المبحث الثاني: تشغيل الحساب المصرفي:

اولاً: القيد في الحساب المصرفي:

- متى تم فتح الحساب المصرفي فإنه يقيد فيه كل العمليات التي تجري بين البنك والعميل ومن ثم يقيد في الجانب الدائن من الحساب كل المبالغ المستحقة للعميل ويقيد في الجانب المدين من الحساب كل المبالغ المستحقة عليه.

- ويلاحظ ان قيد العمليات في الحساب المصرفي لا يؤدي حتما الى اندماجها بل يظل كل قيد من القيود محتفظاً بذاتيته واستقلاله عن القيود الاخرى.

- ويتم تصحيح الخطأ في القيود عن طريق القيد العكسي ومن ثم اذا ما حدث خطأ في قيد مبلغ معين في الجانب الدائن من الحساب فإنه يتم تصحيح هذا الخطأ بواسطة القيد العكسي بقيد ذات المبلغ في الجانب المدين من الحساب بدلا من اجراء محو او شطب في الجانب الاول من الحساب.

ثانيا: التزامات البنك في الحساب المصرفي:

- يلتزم البنك عند فتح الحساب المصرفي بتنفيذ كل العمليات التي يجريها معه العميل والمتفق عليها بينهما كالوفاء بالشيكات المسحوبة على البنك بواسطة العميل وتنفيذ اوامر التحويل المصرفي التي يصدرها له وتحصيل الاوراق التجارية التي يسلمها له وادارة الاوراق المالية التي يسلمها له.

- ويجب على البنك ان يبذل في تنفيذ هذه العمليات عناية الرجل المهني المتخصص وليس عناية الرجل المعتاد.

- ومن ثم فهو يسأل عن أي تقصير في القيام بواجباته التي يفرضها عليه العقد او المفروضة عليه بسبب المهنة التي يزاولها.

ثالثا: التزامات العميل في الحساب المصرفي:

- يعد قيد العمليات في الحساب من قبيل الخدمات التي يقوم بها احد طرفي الحساب المصرفي (البنك) للطرف الاخر (العميل) وبالتالي يحق له الحصول على اجر مقابل تقديمه هذه الخدمة.

- وهذا الاجر يسمى بالعمولة التي يتقاضاها البنك من العميل عن فتح الحساب المصرفي وعن اداء العمليات المصرفية كالوفاء بالشيكات او منح الاعتمادات او اجراء التحويلات المصرفية او خصم الاوراق التجارية او ادارة الاوراق المالية.

المبحث الثالث: قفل الحساب المصرفي:

اولا: المقصود بقفل الحساب المصرفي:

- قفل الحساب هو تصفية الحساب نهائيا واستخلاص الرصيد النهائي الذي يحدد دائنية ومديونية كل من البنك والعميل.

- ويختلف قفل الحساب عن وقفه الذي يقع اثناء تشغيله على فترات دورية لتحديد مركز الاطراف فيه واستخلاص الرصيد المؤقت ويستأنف الحساب تشغيله بعد ذلك حتى قفله بصورة نهائية واستخلاص الرصيد النهائي.

- ويتم قفل الحساب المصرفي بوفاة العميل او الحجر عليه او افلاسه واذا كان العميل شخص اعتباري فإن الحساب يتم قفله بانقضاء الشخصية القانونية لهذا الشخص الاعتباري أي بانقضائه كما يتم قفل الحساب المصرفي اذا ما افلس البنك وتم شطبه من قائمة البنوك.

- ويلاحظ ان الحجز على الرصيد تحت يد البنك لا يترتب عليه قفل الحساب وكل ما هنالك ان يتم تجميد الرصيد مؤقتا وبالتالي لا يستطيع العميل سحب أي مبالغ من هذا الرصيد المحجوز عليه الى ان يتم رفع الحجز.

- فضلا عن ذلك يتم قفل الحساب المصرفي بانتهاء مدته اذا كان محدد المدة اما اذا كان غير محدد المدة فإنه يجوز ان يتم قفله باتفاق كل من الطرفين او بالإرادة المنفردة لاحد الاطراف اذا كان هناك مبرر لذلك وكان القفل في وقت مناسب.

ثانيا: آثار قفل الحساب المصرفي:

- متى تم قفل الحساب امتنع على البنك اجراء اية قيود فيه وبالتالي يقوم بتصفيته واستخلاص الرصيد النهائي الذي يحدد مدى دائنية او مديونية كل من البنك والعميل.

- واذا ما اسفر قفل الحساب عن دائنية العميل للبنك وجب على هذا الاخير ان يتحقق من صاحب الصفة في طلب الرصيد النهائي بعد قفل الحساب خاصة اذا ما كان تم قفل الحساب لوفاة العميل هنا يلتزم البنك بالتحقق من شخصية الورثة واهليتهم.

- كذلك الامر اذا كان قفل الحساب لانقضاء الشخص الاعتباري وجب على البنك التأكد من شخصية وصفة الشخص الذي يطالب بالرصيد النهائي نيابة عنه.

- وبقفل الحساب وبيان النتيجة النهائية له وقبولها من جانب العميل لا يجوز بعد ذلك اعادة النظر في نتيجة الحساب الا لتصحيح خطأ مادي ويشترط ان يكون طلب التصحيح واضحا ومحددا.

تدريبات

- الحساب الذي يتم فتحه للورثة بعد وفاة مورثهم هو حساب مشترك بينهم يستطيع كل واحد منهم تشغيله بمفرده دون حاجة الى موافقة باقي الورثة وهم متضامنين فيما بينهم حيث يستطيع البنك الرجوع على احدهم منفردا بمبلغ الحساب المدين (خطأ).
- البنوك لا تسمح بفتح حساب مصرفي للشخص التاجر القاصر الا اذا كان مأذونا له من المحكمة بالإتجار (صح).
- ذهب ماجد الذي يعمل تاجرا الى احد البنوك طالبا فتح حساب له لمعاملاته الشخصية الا ان موظف البنك رفض فتح حساب اخر له على اساس ان ماجد سبق وان فتح حساب لمعاملاته التجارية (خطأ).
- يجب ان تتوافر الاهلية الكاملة للعميل عند فتح الحساب المصرفي (صح).
- لا يلتزم البنك عند قفل الحساب لوفاء العميل من التحقق من شخصية الورثة واهليتهم (خطأ).
- يجوز ان تعدد الحسابات لشخص واحد في ذات البنك (صح).
- عند فتح الحساب المصرفي لاحد التجار يلتزم هذا الشخص ان يقدم للبنك مستخرج من صحيفة قيده في السجل التجاري (صح).
- يتم قفل الحساب المصرفي اذا تم وقفه مؤقتا لاستخلاص الرصيد المؤقت (خطأ).
- لا يجوز فتح حساب مصرفي لشركة المحاصة الا اذا كان الحساب يتم فتحه باسم مديرها الذي يتعاقد لحسابه (صح).
- لا يجوز فتح حساب مصرفي للأشخاص الاعتبارية (خطأ).
- من اهم اسباب قفل الحساب وفاة العميل او الحجز عليه او افلاسه او الحجز على رصيده الدائن تحت يد البنك (خطأ).
- يتم قفل الحساب المصرفي بانقضاء الشخصية المعنوية للشخص الاعتباري (صح).
- العملية التي يتم بها تصحيح الخطأ في القيود في الحساب المصرفي حيث انه اذا ما حدث خطأ في قيد مبلغ معين في الجانب الدائن من الحساب فإنه يتم تصحيح هذا الخطأ بواسطة هذه العملية بقيد ذات المبلغ في الجانب المدين من الحساب بدلا من اجراء محو او شطب في الجانب الاول من الحساب .

أ - قفل الحساب ب - القيد العكسي ج - قطع الحساب د - المقاصة

- تصفية الحساب نهائيا واستخلاص الرصيد النهائي الذي يحدد دائنية ومديونية كل من البنك والعميل:

أ - تجميد الحساب ب - قفل الحساب ج - وقف الحساب

- الحساب الشائع :

أ - يلزم لتشغيله موافقة جميع الاشخاص ب - لكل شخص فيه الحق في تشغيله بمفرده

ج - يستطيع البنك الرجوع على واحد منهم بكل الرصيد المدين د - ب ، ج

- حساب مفتوح لمجموعة اشخاص لا يستطيع البنك الرجوع على احدهم منفردا يسمى:

أ - حساب مشترك ب - حساب شائع ج - حساب جاري د - لا شيء مما ذكر

- حساب مفتوح لمجموعة اشخاص يجوز لأي منهم تشغيله بمفرده دون اشتراط موافقة بقية الاشخاص يسمى:

أ - حساب مشترك ب - حساب شائع ج - حساب جاري د - لا شيء مما ذكر

- الحسابات التي تتميز بصغر المبلغ المحدد لفتحها والمقابل الذي تمنحه لأصحابها وتسلم البنوك لأصحابها دفتر معين يستطيع العميل التعامل مع البنك من خلالها :

أ - الحساب المشترك ب - الحساب الشائع ج - حسابات التوفير

SOON